

— ١٢٩ —

- فكرى : لا تحسدنى !... أنت أيضا ستسجن من أجل الحب !...  
أبو النجف : أبداً يا أستاذ ... بل من أجل العاهة المستديمة ا... ليتنى احتملت  
حبي مع الصد والهجر ... بدل إضاعة كل شيء في الضرب  
والكسر !... أما من أمل في إصلاح الحال ... ( يلتفت إلى  
الخرج ) صديقى جلال ... ما رأيك ؟...  
جلال : أنا مخرج مسرحى وسينائى ... ولست بمجساقى ولا مجراتى ا...  
أبو النجف : لست أطلب رأيك في إصلاح الكسر ... بل في إصلاح الحال  
بينى وبين « ميمى » ...  
جلال : نحاول ...  
أبو النجف : هل عندك طريقة ؟...  
جلال : أقصر طريق هو أن نذهب إليها أنا وأنت الآن .. بدون تأخير ..  
نزورها ... وتعنى أنت بصحتها ... وتأق لها بأعظم الأطباء ...  
وتكون في خدمتها ا...  
أبو النجف : وإذا طردتنى ؟...  
جلال : ننظر في طريقة أخرى ا...  
أبو النجف : هيا بنا ... اسمح لنا يا أستاذ ...  
جلال : ( لفكرى ) إلى الغد ...  
أبو النجف : ( لفكرى ) اقرأ لنا الفاتحة ...  
( يضافحان « فكرى » ... وينحنيان برأسيهما بالتحية أمام  
« المرأة » ويودعها الخرج مسلما باليد ... ثم ينصرفان تاركين  
« فكرى » والمرأة .... )  
فكرى : ( للمرأة وهو يتنفس الصعداء ) أف .. لا مؤاخذة .. انشغلنا  
عنك  
المرأة : ( كالخارج من حلم ) حسبتنى أغرق فأردت إنقاذى ؟!...  
(العش الهادى ء)